



بيان

صادر عن رئاسة الاتحاد البرلماني العربي،

يحتفي بمناسبة يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني الشقيق

في ظلّ تفاقم الجرائم والمجازر الدموية التي ترتكبها سلطات الاحتلال الإسرائيلي، بحق أبناء الشعب الفلسطيني الشقيق، في عموم الأراضي الفلسطينية، خصوصاً في قطاع غزة الجريح، فضلاً عن انتهاكها المستمر والفاضح لجميع العهود والمواثيق والأعراف الدولية، ونظراً للحاجة الملحة والعاجلة لتفعيل مبادئ التضامن العالمي قولاً وفعلاً لنصرة الشعب الفلسطيني، الذي يتعرض لإبادة جماعية لم يشهدها تاريخ البشرية من قبل، فإنّ الاتحاد البرلماني العربي، يحتفي بمناسبة يوم التضامن العالمي، الواقع في 29 تشرين الثاني/ نوفمبر 2023، مع الشعب الفلسطيني المكروم والمظلوم والمقاوم في آنٍ معاً، مؤكداً في الوقت ذاته، أن ردّ الفعل الفلسطيني حالة طبيعية ومتوقعة من شعبٍ صبر وتحمل مختلف أنواع القهر والاضطهاد والقتل لأكثر من 75 سنة مؤلمة، ولن يكون بمنأى عن تحقيق طموحاته المشروعة بتأسيس دولته المستقلة والعيش بأمن واستقرار وسلام على أرض الآباء والأجداد.

وفي ضوء التعاطف الشعبي والمطالبة المستمرة بوقف آلة القتل الإسرائيلية، التي لا تميّز بين شجر أو بشر أو حجر، فإنّ الاتحاد البرلماني العربي، يدعو، دول العالم قاطبة لإعلاء كلمة الحق، والعمل معاً بقلبٍ إنساني واحد لوقف المجازر الإسرائيلية بحق المدنيين الأبرياء من أطفال ونساء وشيوخ، والدعوة لوقف دائم ومستمر للعريضة والطغيان الإسرائيلي الممحج، وإلزام إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، لتطبيق قرارات الإجماع الدولي ومجلس الأمن الدولي ذات الصلة، بهدف حقن الدماء وتأمين الحماية للشعب الفلسطيني، مجدداً تحذيره، من خطر انجرار المنطقة بأكملها إلى أتون حرب إقليمية دولية ستطال تبعاتها الكارثية الجميع دون استثناء.

وإذ يُعربُ الاتحاد البرلماني العربي، عن تأييده لكل ما جاء في القمة العربية الإسلامية الاستثنائية في المملكة العربية السعودية الشقيقة، فإنّ الاتحاد يُشدّدُ، على ضرورة البدء فوراً بتحريك دولي لوقف هذه الحرب التي تقوم بها سلطات الاحتلال الإسرائيلي الانتقامية، وكسر الحصار على غزة وتوفير جميع الجهود الإغاثية الإنسانية، تمهيداً لحل القضية الفلسطينية استناداً إلى "حلّ الدولتين"، ومبادرة السلام العربية لعام 2002، ومجددُ الاتحاد، موقفه التضامني الراسخ ودعمه المستمر للشعب الفلسطيني الشقيق، وتأييده المطلق لأية مبادرة هدفها حشد الدعم بمختلف أشكاله لنصرة الشعب الفلسطيني الشقيق وتقديم كل ما يلزم لنيل حقوقه غير القابلة للتصرف.

محسن المدلاوي

رئيس الاتحاد البرلماني العربي

رئيس مجلس النواب بالإناابة

جمهورية العراق



بيروت 29 تشرين الثاني/ نوفمبر 2023